الرشيد السيف والنطع قال فلما امر بهما هالني فقلت يا امير
المومنين لين جحدها في هذا الموضع لقد قال بها في غيره ولكن
المناظرين اذا تناظرا كان لكل واحد منهما ان يدفع عن نفسه
ما تقوم به الحجة لصاحبه فكانما سري عن امير المومنين
فصفح عنه فلما خرجنا من عنده قال يا ابا عبد الله اشط
بدمي فقال لين فعلت فقد استخلصتك وعن حرملة قال
سمعت الشافعي يقول ما تقرب الي الله عز وجل بعد
ادا الفرايض بافضل من طلب العلم وعن عمرو بن سواد
التنوخي قال سمعت الشافعي رحمه الله تعالي يقول تمنيت
من الدنيا شيبين العلم والرمي فاما الرمي فاني اصيب
من العشرة عشرة والعلم كما ترون وعن حرملة
قال سمعت الشافعي رض يقول اتيت مالك بن انس رضي
الله عنه وانا ابن ثلاث عشر سنة وكان ابن عم لي
بالمدينة فكلم لي مالك بن انس فاتيته لاقرا عليه فقال
اطلب من يقرا لك فقلت انا اقرا فقرات عليه فكان ربما
قال لي لشي قد مر اعد علي حديث كذا فاجده حفظا
فكانه اعجبه ثم سالته عن مسالة فاجابني ثم اخري
فقال انت تحب ان تكون قاضيا اذكرني هذا الحديث

عن

عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رض يقول فارقت
مكة وانا ابن اربع عشرة سنة لا نبات بعارضي من الابطح
الي ذي طوي وعلي بردتان يمانيتان فرايت ركبا فسلمت
عليهم فردوا علي السلام فوثب الي شيخ كان فيهم فقال
لي سالتك بمن اقسمت علينا الا ما حضرت طعامنا
فاجبت مسرعا غير محتشم فرايت القوم ياخذون
بالخمس ويدفعون بالراحة فاخذت كاخذهم كيلا يتشنع
عليهم ماكلي والشيخ ينظر الي ساعة بعد ساعة ثم اخذت
السقا وشربت ريا وحمدت الله تعالي واثنيت عليه
فاقبل علي الشيخ وقال امكي انت قلت مكي قال قرشي
انت قلت قرشي ثم اقبلت عليه وقلت له يا عم بم استدللت
علي قال اما في الحضر فبالزي واما في النسب فبالطعام
فانه من احب ان ياكل طعام الناس احب ان ياكلوا طعامه
وذلك في قريش خصوصا قال الشافعي رضي
الله عنه فقلت من اين انت قال من يثرب مدينة رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقلت من العالم بها والمتكلم
في نص كتاب الله والمفتي باخبار رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال سيد بني اصبح مالك بن انس قال
الشافعي رضي الله عنه واشوقاه الي مالك بن انس فقال

صـ النبي

Copyright © King Saud University